

## تقديم

التطور والتغير سنة الحياة ، ولأن الحياة من حولنا تتبدل – دائماً – من حال إلى حال ، فليس بدعا أن يتطور التعليم ، وأن تتغير أدواته وطرائقه ، ووسائله وتنتقل إلى مرحلة جديدة تفرضها طبيعة العصر ، وما يسونه من وثبه هائلة في استخدام التقنيات الحديثة التي جعلت ما كان مستخدماً بالأمس لم يعد يناسب اليوم الذي نعيش فيه .

ولم يعد التلقين ، وحشو الذهن بالمعلومات ، واستظهارها مناسباً لعصر طغت فيه التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة ، ولم يعد المتعلم مجرد عقل يتم حشوه بالمعلومات التي يستظهرها آخر العام إجابة عن أسئلة صيغت بطريقة تقليدية عفا عليها الزمن .

لقد قلبت النظريات الحديثة في التربية الأمور رأساً على عقب ، حتى صار المتعلم عنصراً فعالاً ، يشارك ، ويتجاوب ، ويبحث ، وينقب حتى يحصل على المعلومات بنفسه ، كما تغيرت صورة المعلم فصار مرشداً ومعيناً ، يفتح الطريق أمام المتعلم ، ويثير دافعيته ، ويحفزه ، ويصح له المسار إن هو حاد عن الطريق .

وإنني إذ أقدم هذا الكتاب فلا أدعي لنفسني السبق ، لأن المجلس الأعلى لم يقصر في هذا الجانب فعقد ونفذ كثيراً من دورات التعريف والصقل لكل ما هو جديد ، أما هذه الصفحات فتحمل خلاصة تجربة طويلة ، ونتاج عمل دائم في ميدان التعليم ، وخلاصة دورات تدريبية ومحاضرات وندوات شاركت فيها .. أردت أن أضع هذا في مؤف يمكن الرجوع إليه أملاً أن يحقق فائدة للمعلم وأن يضيف شيئاً إلى المنظومة التعليمية التربوية الجديدة الرائدة التي كان لي شرف الانتماء إليها .

والله الشوق والمعين

دكتور

نعمان عبد السميع الخلو

الدوحة في أكتوبر ٢٠١٠